JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة التفكير المنظومي في المشاريع لإدارة التعقيد والمخاطر

24 – 28 مايو 2027

الدار البيضاء

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة التفكير المنظومي في المشاريع لإدارة التعقيد والمخاطر

المرجع: 122284_3215 **التاريخ:** 24 – 28 مايو 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 4500

دورة التفكير المنظومي في المشاريع لإدارة التعقيد والمخاطر دورة تدريبية مدتها أسبوع لمديري المشاريع ورعاتها وقادة المخاطر في المشاريع الكبيرة المترابطة، يبني فيها المشاركون خريطة المخاطر السببية للمشروع التي تكشف مواضع تغذية التأخير وإعادة العمل وأعطال الواجهات بعضها بعضا. فالمشاريع اليوم تجمع مقاولين وواجهات رقمية ومطالب متغيرة من أصحاب المصلحة تفوق ما يظهره أي جدول زمني منفرد. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة للقادة الذين يحتاجون إلى رؤية منظومة المشروع كاملة قبل التدخل في جزء منها.

لماذا يهم التفكير المنظومي في المشاريع الآن

تشكل ثلاث قوى التفكير المنظومي في المشاريع اليوم. فقد طالت سلاسل التوريد وشبكات المقاولين، فصار تأخر واجهة واحدة يمتد أثره إلى عدة حزم عمل. ويتوقع الرعاة ومجالس الإدارة إنذارا مبكرا لا تبريرات بعد تجاوز الميزانية. كما تولد الأدوات الرقمية إشارات تقدم تفوق قدرة الفرق على قراءتها، فتختفي الحلقات التي تدفع الانزلاق. والمنشأة التي ترسم هذه الحلقات تلتقط إعادة العمل المتراكمة قبل أن تستنزف الاحتياطي، أما التي تعالج كل مشكلة بمعزل عن غيرها فتظل تعالج الأعراض. وتستند الدورة إلى الفكر الراسخ حول التغذية الراجعة والتأخير والسلوك الناشئ.

المستفيدون من التفكير المنظومي في المشاريع

- من يرعون مشروعا ويحاسبون أمام مجلس الإدارة على نتائجه وانكشافه
- من يديرون المشروع يوميا ويوازنون بين النطاق والتسلسل والموارد
- من يملكون سجل مخاطر المشروع ويحددون عتبات التصعيد
- من ينسقون الواجهات بين حزم التصميم والتوريد والإنشاء أو التكامل
- من يتحققون من ضوابط المشروع ويرفعون تغيرات التوقعات إلى القيادات العليا

وتنتفع فرق قيادة المشاريع أكثر حين يحضر الراعي والمدير وقائد المخاطر معا ويرسمون خريطة واحدة مشتركة لمشروعهم.

قدرات التفكير المنظومي في المشاريع

ينتقل المشاركون من سرد مخاطر منفصلة إلى تتبع كيف تترابط الأسباب وتتراكم ثم تعود في صورة مشكلات جديدة.

- رسم الحلقات السببية التي تربط تغير النطاق وضغط التوظيف وإعادة العمل — قرارات الراعي بشأن الاحتياطي
- تقييم مخاطر الواجهات بين حزم العمل والمقاولين — خيارات تسلسل التكامل
- تحديد نقاط الرفع التي تغير فيها التعديلات الصغيرة سلوك المشروع — أولويات لجنة التوجيه
- اختبار كيف يشوه التأخير الزمني إشارات التقدم — دقة التوقعات والتقارير
- تصميم قواعد قرار توقف الحلقات المعززة مبكرا — عتبات التصعيد والتعافي
- إيصال الانكشاف على مستوى المنظومة بلغة واضحة — ثقة مجلس الإدارة والعميل

مصطلحات التفكير المنظومي في المشاريع الأساسية

- الحلقة المعززة — سلسلة أسباب يدفع فيها كل تغير التغير التالي في الاتجاه نفسه، فيتضخم النمو أو التراجع.
- الحلقة الموازنة — سلسلة أسباب تقاوم التغير وتعيد متغيرا في المشروع نحو هدف أو حد معين.
- دورة إعادة العمل — المخزون الخفي من العمل المعيب الذي يكتشف متأخرا ويجب إنجازه من جديد فيستهلك الطاقة.
- مخاطر الواجهات — انكشاف ينشأ حيث تتسلم حزمتا عمل أو فريقان أو مقاولان المعلومات أو المواد أو المسؤولية من بعضهما.
- نقطة الرفع — موضع في منظومة المشروع يحدث فيه تدخل محدود تغيرا كبيرا ودائما في السلوك.
- السلوك الناشئ — نتيجة في المشروع تولدها التفاعلات بين الأجزاء دون أن يقصدها جزء بعينه أو خطة.

التفكير المنظومي في المشاريع يوما بيوم

اليوم 1: رؤية المشروع منظومة متكاملة

- تحديد حدود المنظومة — ما يقع داخل سيطرة المشروع وما يقع خارجها
- التفكير بالمخزون والتدفق — كيف يتراكم العمل والعيوب والكوادر
- شبكات تأثير أصحاب المصلحة — الأطراف الأكثر تشكيلا لسلوك المشروع
- تصنيف درجة التعقيد — التمييز بين المهام المركبة والمعقدة فعلا
- عدسة الحدث والنمط والبنية — تجاوز تفسيرات إطفاء الحرائق

اليوم 2: الرسم السببي لمخاطر المشروع

- مخططات الحلقات السببية — تتبع كيف تغذي المخاطر بعضها بعضا
- الحلقات المعززة والموازنة — رصد التصعيد مقابل التصحيح الذاتي
- إعادة هيكلة سجل المخاطر — ربط البنود المنفصلة في سلاسل سببية
- رسم مواضع التأخير — حيث تصل المعلومات متأخرة عن وقت التصرف
- إظهار النماذج الذهنية — كشف الافتراضات الخفية لدى فرق القيادة

اليوم 3: ديناميكيات إعادة العمل والتأخير والواجهات

- تحليل دورة إعادة العمل — تقدير الأخطاء غير المكتشفة خلف التقدم المعلن
- حلقات ضغط الجدول الزمني — كيف يضعف العمل الإضافي والإرهاق الجودة
- مصفوفات الواجهات — تحديد نقاط التسليم الأعلى انكشافا
- تقييم ترابط المقاولين — الاعتماد المحكم مقابل المرن بين الحزم
- تتبع موجات التغيير — ملاحقة تعديل واحد عبر التصميم والتنفيذ

اليوم 4: نقاط الرفع وقرارات التوجيه

- ترتيب نقاط الرفع — اختيار تدخلات ذات أثر دائم في المنظومة
- قواعد القرار ومحفزاته — استجابات متفق عليها مسبقا للإشارات المبكرة
- تشخيص مقاومة السياسات — لماذا تزيد الحلول البديهية المشاريع سوءا
- سبر السيناريوهات — اختبار سلوك الخريطة في ظل افتراضات بديلة
- اختيار المؤشرات الاستباقية — إشارات تكشف الحلقات قبل تجاوز الميزانية

اليوم 5: تطبيق خريطة المخاطر السببية للمشروع

- حدود مشروع الحالة وشبكة أصحاب المصلحة — تطبيق عدسات اليوم 1
- رسم حلقات الانكشافات الحية — تطبيق المخططات السببية على الحالات
- مراجعة بؤر إعادة العمل والواجهات — تطبيق تشخيصات اليوم 3
- مجموعة قواعد التوجيه — تطبيق خيارات الرفع والمحفزات
- خريطة المخاطر السببية للمشروع — إكمال الخريطة النهائية وعرضها

تطبيق التفكير المنظومي في المشاريع بعد الدورة

- قيادة جلسة رسم سببي مع فريق المشروع تحول أعلى عشرة بنود في سجل المخاطر إلى حلقات مترابطة.
- الاتفاق مع الراعي على ثلاث قواعد قرار تطلق التدخل حين تتجاوز مؤشرات إعادة العمل أو الواجهات حدا معينا.

أسئلة حول التفكير المنظومي في المشاريع

ما التفكير المنظومي في المشاريع ولماذا يهم الآن؟

التفكير المنظومي في المشاريع يرى المشروع أسبابا مترابطة لا مهام منفصلة. ويهم الآن لأن سلاسل المقاولين الطويلة وسرعة التغيير تجعل حلقة خفية واحدة تحول انزلاقا صغيرا إلى تجاوز كبير قبل أن تظهره التقارير.

من أكثر الأدوار انتفاعا من التفكير المنظومي في المشاريع؟

ينتفع أكثر رعاة المشاريع ومديروها وقادة المخاطر في المشاريع الكبيرة المترابطة. وستجد فيه فائدة إذا كانت سجلات المخاطر لديك لا تبين كيف تتضاعف المشكلات عبر الحزم.

بم يختلف التفكير المنظومي في المشاريع عن دورة مخاطر المشاريع التقليدية؟

يركز التفكير المنظومي في المشاريع على تفاعل المخاطر عبر الزمن. فدورة مخاطر المشاريع التقليدية تسرد المخاطر وتقيمها وتعالجها واحدا تلو الآخر، أما هنا فترسم الحلقات والتأخير ونقاط الرفع لتوجه البنية التي تنتج تلك المخاطر.

ماذا تعود به من تدريب التفكير المنظومي في المشاريع؟

تعود بخريطة سببية لمشروعك، تربط المخاطر في حلقات وتضع قواعد قرار للمراجعة التالية.

التفكير المنظومي في المشاريع: الطريق إلى الأمام

تمنح خريطة المخاطر السببية للمشروع فريق القيادة صورة واحدة مشتركة لسلوك مشروعه. وأول استخدام لها تحديد مواضع الاحتياطي والانتباه قبل بوابة المرحلة التالية. ويستخدمها الرعاة والمديرون وقادة المخاطر معا، ويستحق رسمها من جديد بعد أول أمر تغيير كبير، حين تتبدل غالبا الحلقات الأهم.